

الإمامة: (965) «وفي إمامتهم لأمثالهم قولان»، [ثم قال (966)]: «: وفيها ولا يؤم أحد جالساً»، ذكره ليقوى به أحد القولين، وهو أنه لا تصح إمامة الجالس لمثله.

الثاني: أن ينسب المسألة إليها لإشكالها في تصورهما عند (967) الشيخ حتى تردوا في فهمها (968)، كقوله في الهبة (969): «والمرسل هدية (970) يموت أحدهما قبل وصولها، في المدونة ترجع للمهدي أو ورثته»، وبيان إشكالها في محله من الشرح.

[ب/33] وقد يكون إشكالها/ (971) من جهة التصديق، كقوله في الأيمان والندور: (972) «وفيها أيضاً بيعته (973) إلى خزنة الكعبة». فانظره في محله.

الثالث: قد يذكرها ليستشهد بما فيها على ما ذكره، كقوله في الأقضية: (974) «ويتخذ مجلساً يصل إليه (975) الضعيف والمرأة»، ثم قال: «وفي المدونة: (976) والقضاء في المسجد من الحق والأمر القديم». وقال في المدونة: (977) ولأنه يرضي فيه بالدون من المجلس، وتصل إليه المرأة والضعيف.

الرابع: قد يذكرها لكونها تخالف ما شهره من القولين، فيورده ليجيب

(965) انظر جامع الأمهات ورقة 24 (أ).

(966) ساقطة من (ت) و (ح).

(967) في (ح): عن الشيخ.

(968) في الأصل: قسمتها.

(969) انظر جامع الأمهات ورقة 158 (أ).

(970) في الأصل: هدية، والمثبت من بقية النسخ وجامع الأمهات.

(971) في (ت): تكون لإشكالها.

(972) انظر جامع الأمهات ورقة 69 (ب).

(973) في (ت): بيعت، وانظر التهذيب ص 77.

(974) انظر جامع الأمهات ورقة 161 (أ). والمدونة 144/12.

(975) في (ح): يصل إليه فيه.

(976) انظر التهذيب ص 275. والمدونة 144/12.

(977) المصدر السابق نفس الصفحة.